



لجنة مشكلات السلع

الدورة السبعون

روما، 7 – 9 أكتوبر/تشرين الأول 2014

تقرير الاجتماع المشترك للدورة السابعة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية
المختصة بالألياف الصلبة والدورة التاسعة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية
المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة والدورة الثامنة عشرة
للجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيجال

أولاً - مقدمة

1- انعقد الاجتماع المشترك للدورة السابعة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والدورة التاسعة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة خلال الفترة من 5 إلى 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في نيجومبو، سري لانكا. وحضر الاجتماع 47 مندوباً من البلدان الأعضاء التالية أسماؤها: بنغلاديش، البرازيل، الصين، الجمهورية الدومينيكية، ألمانيا، الهند، ماليزيا، نيجيريا، الفلبين، سري لانكا، تركيا، جمهورية تنزانيا المتحدة. كما حضر مراقبون من الصندوق المشترك للسلع الأساسية والجماعة الدولية لدراسة الجوت والمنظمة الدولية للألياف الطبيعية وجمعية لندن للسيجال.

2- وافتتح الاجتماع المشترك معالي السيد A.P. Jagath Pushpakumara، وزير تنمية قطاع زراعة جوز الهند والتنمية العقارية في سري لانكا الاجتماع نيابة عن حكومة سري لانكا. وكان من بين الشخصيات الحكومية الأخرى معالي السيد Douglas Devananda، وزير الصناعات التقليدية وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ ومعالي السيد Victor Anthony Perera، نائب وزير تنمية جوز الهند؛ ومعالي السيد Laksman Wasantha Perera، نائب وزير الصناعة والتجارة. وألقت البيان الافتتاحي السيدة Beth Crawford، ممثلة الفاو في سري لانكا، نيابة عن المدير العام.



mk914a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

- 3- وانتخب الاجتماع أمين وزارة تنمية جوز الهند والتنمية العقارية (سري لانكا) رئيساً، والسيد Wang Chaoyun (الصين) نائباً أول للرئيس، والسيد Eduardo B. Holoyohoy (الفلبين) نائباً ثانياً للرئيس.
- 4- واعتمد الاجتماع جدول الأعمال المؤقت CCP: HF/JU 13/1 والجدول الزمني المؤقت CCP:HF/JU 11/Inf.2 مع تعديلات.
- 5- وقرر الاجتماع المشترك أن تتولى الأمانة إعداد تقرير الاجتماع لاعتماده في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

ثانياً- القضايا الاقتصادية والمتعلقة بالسياسات

ألف- الوضع الراهن في الأسواق والتوقعات المتوسطة الأجل

- 6- استعرض الاجتماع المشترك الوضع الراهن في الأسواق والتوقعات المتوسطة الأجل استناداً إلى الوثيقة CCP: JU/HF/ST/2013. ونظراً إلى تزويد عدة بلدان للأمانة ببيانات وبمعلومات مستكملة عن السوق، وافق الاجتماع على تنقيح الوثيقة 1 CCP:JU/HF 13/CRS وتحميلها على موقع الفاو على الإنترنت (<http://www.fao.org/economic/est/est-commodities/jute-hard-fibres/jute-hard-fibres-meetings/en/>).
- وباختصار، تراجع بشكل طفيف الطلب على معظم الألياف في عام 2013، باستثناء السيزال في البرازيل، نظراً لتكيف الأسواق مع الارتفاع الذي سجلته الأسعار في عام 2012. وأعرب عدد من المشاركين عما يساورهم من قلق حيال التغيير المحتمل في هيكل إمدادات السيزال في البرازيل، التي تعتبر أكبر منتج في العالم، بسبب هجرة المزارعين إلى المناطق الحضرية، بعضهم بشكل دائم، بعد سنوات متتالية من الجفاف سعيًا وراء تحسين معيشتهم.
- 7- ولتحسين جمع وتصنيف البيانات المتعلقة بالإنتاج والتجارة، أقر الاجتماع المشترك بأهمية جمع بيانات دقيقة، سواء أكانت من الوكالات الحكومية (الجمارك ومكاتب الإحصاءات الوطنية والمصارف المركزية) أم من العاملين في القطاع الخاص، لاستكمال الاستبيانات السنوية الخاصة بالجماعات الحكومية الدولية. واتفق أعضاء الاجتماع المشترك على تزويد الأمانة بأسماء وتفاصيل الاتصال الخاصة بجهات الاتصال في بلدانها لتيسير فعالية جمع وتصنيف البيانات ومعلومات السوق ذات الصلة.

باء- اتجاهات الأسعار المتعلقة بالسيزال والأبাকা والجوت والتيل

8- أعاد الاجتماع التأكيد على موقف الجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيزال والهننيكين بأنّ التنبؤ بنطاق الأسعار مفيد في توفير المعلومات اللازمة لتوجيه المزارعين والتجار في قراراتهم المتعلقة بالإنتاج والتسويق فضلاً عن تمكين الحكومات من تطبيق السياسات الملائمة.

9- واعتمد الاجتماع اتجاهات الأسعار المتوقعة للجماعة الفرعية على النحو التالي :

- تتراوح أسعار الألياف البرازيلية من النوع 3 بين 1 250 و1 350 دولاراً أمريكياً للطن الواحد، تسليم ظهر السفينة (فوب)، السلفادور؛
- وتتراوح أسعار ألياف أفريقيا الشرقية من الفئة UG بين 1 500 و1 700 دولاراً أمريكياً للطن الواحد، تسليم ظهر السفينة (فوب)؛

10- وتعد على الجماعة الفرعية التنبؤ باتجاه الأسعار بالنسبة لخيط البالات البرازيلية للموسم الحالي نظراً لعدم انتهاء المفاوضات بين المستوردين من الولايات المتحدة والمصدرين من البرازيل.

11- وبالنسبة لألياف الجوت والأبাকা والتيل، توقع الاجتماع نطاق الأسعار التالية :

- يتراوح سعر جوت بنغلاديش بين 450 و500 دولاراً أمريكياً للطن المتري بعد معاينة الألياف من درجة خام أبيض بنغلاديش (BWD) فوب Chittagong/Chalna؛
- ويتراوح سعر الأبাকা، أي متوسط S2 وG وJK المنظف يدوياً بدون درجة Davao، بين 124 و213 دولاراً أمريكياً لكل بالة زنة 125 كيلوغراماً، فوب، ميناء مانيبلا؛
- وتتراوح أسعار ألياف تيل ماليزيا المستخرجة بالتعطين المائي/البيولوجي بين 850 و1 100 دولاراً أمريكياً؛ في حين تتراوح أسعار الألياف المستخرجة بالتعطين الميكانيكي بين 580 و750 دولاراً أمريكياً للطن الواحد وبالنسبة لألياف التقطيع بين 900 و1 300 دولاراً أمريكياً.

جيم- تقرير عن الأنشطة الفرعية

(1) تقرير الدورة الثامنة عشرة للمجموعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيزال والهننيكين

12- تم عرض تقرير المجموعة الفرعية للبلدان المنتجة للسيزال والهننيكين وإقراره من جانب الاجتماع المشترك وهو يرد بوصفه الملحق 1.

(2) تقرير المشاورة بشأن سياسات الألياف الطبيعية

13- وأحيط الاجتماع المشترك علما بنتائج المشاورة بشأن سياسات الألياف الطبيعية التي نظمت قبل انعقاد دورته والتي هدفت إلى تحديد الترتيبات السياسية والمؤسسية لتعزيز صناعات الألياف الصلبة والجوت والأبكا والقشرة الخارجية لجوز الهند والتيل والسيزال. وقدمت التوصيات الرئيسية في الوثيقة CCP:HJ/JU 13/CRS 6 وأقرها الاجتماع المشترك.

دال- السياسات التي تؤثر على التجارة في الألياف ومنتجاتها

14- نظر الاجتماع المشترك في هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى الوثيقة CCP:HF/JU 13/2 وأشار إلى أن البيانات والتحليلات الدقيقة شروط أساسية لصياغة خيارات سياسية فعالة تؤثر في الاقتصادات في معالجة مسألة التخفيف من وطأة الفقر وفي تحسين الأمن الغذائي وسوء التغذية.

15- وتم التشديد على أهمية الجدوى العلمية والمالية والاقتصادية. إلا أن الإرادة السياسية حاسمة الأهمية أيضا لأن الحكومات هي التي تقوم بصياغة السياسات واعتمادها. ولذلك، أوصى الاجتماع المشترك بأن تنسق الجماعات الحكومية الدولية بشكل أكبر مع الممثلين الدائمين في روما حتى يتسنى نقل الرسالة بشكل فعال إلى جنيف ونيويورك.

16- واعتمد الاجتماع المشترك المعايير والاستنتاجات التي عرضتها الأمانة في الوثيقة CCP:HF/JU 13/2 بشأن سياسات الإنتاج والتجارة والألويات المحددة في الوثيقة CCP:HF/JU 13/CRS 6.

هاء- سلسلة قيمة السيزال

17- نظر الاجتماع المشترك في هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى الوثيقة CCP:HF/JU 13/3. ولدى المصادقة على التقرير المقدم من الأمانة، أشير إلى أن السيزال أصبح، منذ مشاركة المشترين من القطاع الخاص، من المحاصيل النقدية المدرة للأرباح في تنزانيا، وهو ما يكمل الدخل المتأتي من المحاصيل الغذائية والنقدية التقليدية، مثل الأرز والحمص والبقوليات الأخرى. ويمكن اعتماد هذا النظام الزراعي من قبل الألياف الأخرى.

18- وأحيط الاجتماع المشترك علما بأن الاتفاقات التعاقدية الفعالة تشكل عنصرا رئيسيا لنجاح برنامج أصحاب الحيازات الصغيرة. وكان من الأهمية بمكان ضمان أن حقوق المنتجين والقائمين على التجهيز/ المشترين واضحة وملزمة قانونا. وقد أنشئت مجموعات مزارعين للتعامل مع المشترين بطريقة مستدامة وعادلة، ومن ثم إدماج المزارعين بالكامل في سلسلة القيمة، وبعد ذلك ربطهم مباشرة بالأسواق. وسيتم تكرار هذا النموذج في جميع المناطق التي يشملها برنامج أصحاب الحيازات الصغيرة المتعلق بالسيزال.

19- ولدى الإقرار بالقيمة التي لا تقدر بثمن لهذا النوع من التحليل، أوصى الاجتماع المشترك بأن تجري الأمانة دراسات مماثلة للألياف الأخرى في حدود الموارد المتاحة للأمانة العامة ومجموعة العمل المعنية بتحليل السياسات والتحليل وسلسلة القيمة. وستبلغ البلدان الأعضاء الأمانة، من خلال مجموعة العمل المعنية بالسياسات والتحليل وسلاسل القيمة، بترتيب هذه الدراسات بحسب سلم الأولوية.

ثالثاً- الإجراءات الحكومية الدولية

ألف- الأولويات

20- أحيط الاجتماع المشترك علماً بتطورات مجموعة العمل المعنية بالمعايير وإصدار الشهادات من قبل المسؤول عنها الذي طلب توفير التمويل اللازم لمجموعة العمل من أجل المضي قدماً في عملها. واقترح أن تطلب الوفود المشاركة من حكوماتها أن تستكشف إمكانية توفير مساعدة مالية وتمويل ذاتي. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي السعي وراء إيجاد مصادر تمويل ممكنة أخرى، ويمكن للأمانة أن تساعد في تحديدها. إلا أنه يتعين معالجة الشواغل التي أثارها المتخصص المعني بهذا الموضوع في الفاو وتقديم الطلبات تبعاً لمصادر التمويل المحتملة.

باء- أنشطة تنمية السلع الأساسية

21- زود المراقب من الصندوق المشترك للسلع الأساسية الاجتماع المشترك بمعلومات بشأن المنهجية الجديدة لتمويل المشاريع التي اعتمدها الصندوق المشترك للسلع الأساسية والتي تستند بشكل حصري تقريباً إلى القروض بدلاً من المنح نظراً إلى أن الجهات المانحة باتت مترددة في تقديم مساهمات طوعية لتجديد موارد الصندوق التي استخدمت لتقديم المنح على مدى العشرين سنة المنصرمة.

22- وأعرب المندوبون عن خيبة أملهم لأن من شأن هذا التغيير في سياسة التمويل أن يؤثر سلباً على مبادرات تنمية السلع الأساسية. وأشار الاجتماع المشترك إلى أن التحول إلى القروض سيقضي على تبادل نتائج المشاريع نظراً لطبيعة الملكية التي تتسم بها آلية القروض واتفق على أن ضرورة أن تحث الحكومات الأعضاء الجهات المانحة على تقديم مساهمات طوعية لتجديد موارد الصندوق.

23- وأحاطت الأمانة علماً الاجتماع المشترك بالمرحلة 1 من المشروع الذي تموله حكومة ألمانيا بشأن "إطلاق إمكانيات الألياف التجارية في البلدان النامية: تعزيز سلاسل القيمة العالمية للتنمية الريفية وتخفيف وطأة الفقر والبيئة" الوثيقة (GCP/INT/115/GER) (Unlocking Commercial Fibre Potential in Developing Countries: Strengthening Global Value Chains for Rural Development, Poverty Alleviation and Environment). وأوضحت الأمانة الخلاف الأساسي بين الجهة المانحة والفاو والذي أسفر عن عدم تنفيذ المرحلة 2.

رابعاً - برنامج العمل والإجراءات التشغيلية

ألف - خطة العمل الحكومية الدولية

(1) إعادة ترتيب مجموعات العمل التابعة للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة

24- لدى الإقرار بأن عدد مجموعات العمل كبير جدا لإدارتها بشكل فعال، دمج الاجتماع المشترك الأنشطة ذات الأولوية في ثلاث مجموعات عمل رئيسية على النحو التالي:

- مجموعة العمل المعنية بالبحث والتطوير وإصدار الشهادات والمواومة

الجهة المسؤولة: سري لانكا (Dilip Tambyrajah)

الأعضاء: البرازيل، الصين، الهند، ماليزيا، نيجيريا، الفلبين، تنزانيا، تركيا

- مجموعة العمل المعنية بالسياسات والتحليل وسلاسل القيمة

الجهة المسؤولة: تنزانيا (Salum Shamte)

الأعضاء: بنغلاديش، الفلبين، سري لانكا

- مجموعة العمل المعنية بالترويج

الجهة المسؤولة: سري لانكا (السيدة Vasula Heralb)

الأعضاء: البرازيل، ألمانيا، الفلبين، تنزانيا

25- وأبلغت مجموعة العمل المعنية بالسياسات والتحليل وسلاسل القيمة الاجتماع المشترك بعزمها تنظيم اجتماع مع العلماء في عام 2014.

26- وتحتوي الوثيقة CCP:HF/JU 13/CRS 7، التي اعتمدها الاجتماع المشترك كخطة عمله الحكومية الدولية حتى انعقاد الاجتماع المشترك القادم

باء- تقييم الجماعات الحكومية الدولية السلعية

27- عرضت الأمانة توصيات لجنة مشكلات السلع بشأن تقييم الجماعات الحكومية الدولية. وأشار الاجتماع المشترك إلى أن الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المماثلة قد استوفيتا جميع المعايير الواردة في تقرير لجنة مشكلات السلع. لكن الاجتماع المشترك أعد

بيان مهمة (الوثيقة 8 CCP:HF/JU 13/CRS) يشدد على الوظائف المهمة للغاية التي تؤديها الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المائلة والتي ينبغي نقلها إلى لجنة مشكلات السلع، وبالتحديد: (1) الجدوى من حيث تطوير واستدامة الاقتصاد العالمي للألياف الصلبة والجوت والتيل والأبكا والسيزال؛ (2) والأنشطة الأساسية اللازمة لتحقيق استدامة (1)؛ (3) وبعض التدابير الفعالة من حيث التكلفة التي من شأنها زيادة تحسين كفاءة أداء الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المائلة.

خامساً - مسائل أخرى

ألف - ما يستجد من أعمال

(1) تعريف ألياف القشرة الخارجية لجوز الهند مقابل ألياف جوز الهند

28- أبلغت الأمانة الاجتماع المشترك بالطلب الوارد من المشروع الوطني الابتكار الزراعي للمجلس الهندي للبحوث الزراعية بضرورة التمييز بين ألياف القشرة الخارجية لجوز الهند وألياف جوز الهند. وستستعرض سري لانكا والهند بشكل نقدي التعريف وستبلغان الأمانة بما يتوصلان إليه من نتائج.

باء - موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة للاجتماع المشترك للجماعة الحكومية الدولية

المختصة بالألياف الصلبة والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالجوت والتيل والألياف المائلة

29- أشار الاجتماع المشترك بالتقدير إلى أن كولومبيا أبلغت الأمانة برغبتها في استضافة الدورة القادمة للاجتماع المشترك المزمع عقدها في عام 2014. إلا أن المدير العام سيحدد موعد ومكان انعقادها بالتشاور مع الرئيس.

30- ووافق الاجتماع المشترك على الالتئام في اجتماع لما بين الدورات، على أن ينعقد بين نهاية مايو/أيار وأوائل يوليو/تموز 2014، نظرا إلى وجود عدة قضايا مهمة ينبغي معالجتها، بما في ذلك إجراء تقييم أكثر دقة لسوق السيزال وديمومة التغيير في هيكل العرض في البرازيل حيث أن الوضع سيحدد بشكل أفضل لتحليله حين إذن وعلاوة على ذلك، تم إجراء العمل الأولي لجماعات العمل الثلاث التي سينبغي تقييمها قبل القيام بتعهدات أخرى.

الملحق 1

تقرير الدورة الثامنة عشرة للجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسياز والهنكيين

أولاً - انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

1- عقدت الجماعة الفرعية للبلدان المنتجة للسياز والهنكيين دورتها الثامنة عشرة في فندق Jetwing Blue Hotel في نيجومبو، سريلانكا، في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2013. وشارك في الدورة مندوبون من البرازيل وألمانيا وجمهورية تنزانيا المتحدة، بالإضافة إلى مراقب من جمعية لندن للسياز.

2- وانتُخب السيد Alcides Lopes Leao (البرازيل) رئيساً والسيد Beatus Alkado Malema (جمهورية تنزانيا المتحدة) نائباً للرئيس.

ثانياً - اعتماد جدول الأعمال المؤقت

3- اعتمدت الجماعة الفرعية جدول الأعمال المؤقت كما قدمته الأمانة.

ثالثاً - اتجاهات أسعار ألياف السياز

4- أكد المندوبون مجدداً على أهمية الجماعة الفرعية في مساعدة البلدان المنتجة على التوصل إلى موقف مشترك في عملية تحديد الأسعار الإشارية. ولكن نظراً إلى أنه تم فهمها على أنها عملية "لتحديد الأسعار"، فقد قررت الجماعة الفرعية إعادة صياغتها لتكون "اتجاهات التنبؤ بالأسعار".

5- وتعذر على الجماعة الفرعية التنبؤ باتجاه أسعار خيوط البالات البرازيلية للموسم الحالي نظراً إلى عدم انتهاء المفاوضات بين المستوردين من الولايات المتحدة والمصدرين من البرازيل.

6- وتوقعت الجماعة الفرعية اتجاهات الأسعار التالية:

- تتراوح أسعار الألياف البرازيلية من النوع 3 بين 1250 و1350 دولار أمريكي للطن الواحد، تسليم ظهر السفينة (فوب)، السلفادور؛
- وتتراوح أسعار ألياف أفريقيا الشرقية من الفئة UG بين 1500 و1700 دولار أمريكي للطن الواحد، تسليم ظهر السفينة (فوب)؛

رابعاً- ما يستجد من أعمال، بما في ذلك موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

7- أعربت الجماعة الفرعية عن قلقها حيال التغيير في سياسة تمويل المشاريع التي يعتمد عليها الصندوق المشترك للسلع الأساسية وأثرها السلبي على الأجهزة السلعية الدولية.

8- وأوصت الجماعة الفرعية بأن تُعقد دورتها التاسعة عشرة في مكان انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة وقبلها مباشرة في عام 2015، وربما في كولومبيا. ولكن نظرا لما تشهده السوق من عدم استقرار وعدم يقين، اقترح المشاركون عقد اجتماع في وقت أبكر حتى يتسنى إجراء تقييم أدق للسوق. كما أوصى المشاركون بعقد اجتماع ربما كجزء من اجتماع لما بين الدورات، في روما في عام 2014، على أن يحدد الاجتماع المشترك الموعد النهائي.